

رسالة إلى الزملاء في موقع متابعات الإلكتروني:

تحية طبية وبعد،

فيما يخص المقال الذي تم نشره يوم 20 ديسمبر في موقع [متابعات](#)، والذي تُتَّهَم فيه منظمة أطباء بلا حدود اتهاماً باطلاً، نطلب منكم ضمان حق المنظمة بالرد، وذلك من خلال نشر البيان التالي الذي صدر عن المنظمة وعن إدارة مستشفى عبس

بيان توضيحي من إدارة مستشفى عبس ومنظمة أطباء بلا حدود حول إحدى المرضى الأطفال

يتم تداول الكثير من المعلومات المغلوطة حول إحدى المرضى، ولذا يهم إدارة مستشفى عبس ومنظمة أطباء بلا حدود توضيح الآتي:

- أولاً، إننا ملتزمون التزاماً كاملاً باحترام خصوصية المريض، ولا يمكننا نشر أي معلومة طبية أو تفاصيل حول حالة أي من مرضانا. إنما تم التواصل مع عائلة الطفلة، ومشاركة كافة المعلومات مع أولياء الأمر حصراً. وتجدر الإشارة إلى أن كافة الإجراءات الطبية والعلاجات المقدمة في أقسام مستشفى عبس تُسجَل في ملف المريض الطبي وتُحفظ في المستشفى وفق المعايير والشروط المحليّة والدولية ويمكن العودة إليها بحسب طلب أولياء الأمر.
- ثانياً، تم استقبال الطفلة في مستشفى عبس في محافظة حجة بسبب حالة مرضية. وقد تم علاج الطفلة وفق البروتوكولات الطبية المحددة لحالتها. ويؤكد الفريق الطبي للمستشفى أنه لم يتم تركيب خط وريدي في رأس المريضة أو بالقرب من الرأس أبداً. بعد عدة أيام من استقبال الطفلة في المستشفى، لاحظ الفريق الطبي ظهور عارض جديد لدى الطفلة، مختلف عن الحالة التي تم استقبالها بسببها في المستشفى. وبما أن علاج هذه الحالة غير متوفر في مستشفى عبس، وهو خارج معايير الإحالة المحددة من قبل منظمة أطباء بلا حدود، كما هو خارج معايير الإحالة التابعة لوزارة الصحة، فقد نُصح الأهل باستشارة طبيب مختص بهذه الحالة في مستشفى آخر. ويؤكد الفريق الطبي في مستشفى عبس، أن الإجراءات الطبية أو العلاجية التي استخدمت لعلاج الحالة المرضية الأساسية للطفلة، ليس لها أي صلة، ولا يمكن أن تسبب العارض الذي ظهر لاحقاً على الطفلة.
- ثالثاً، احتراماً لخصوصية المرضى وحفاظاً على سرية المعلومات الطبية، نتمنى من أي مريض أو جهة لديها استفسار، أن يتقدم به إلى إدارة مستشفى عبس أو الفريق الإداري في منظمة أطباء بلا حدود. وتتعهد إدارة المستشفى وفريق المنظمة بالتعامل بكل جدية مع كافة الطلبات وتنفيذ الإجراءات اللازمة لمتابعتها بكل شفافية.

وتدعم منظمة أطباء بلا حدود مستشفى عبس منذ العام 2015، مما أدى توسيع أنشطتها، وزيادة القدرة الاستيعابية من 30 إلى 300 سرير على مر السنوات. كما تدعم المنظمة فريق وزارة الصحة العامل بالمستشفى.

وبما أن مستشفى عبس هو المستشفى الوحيد في المنطقة، تدير منظمة أطباء بلا حدود ووزارة الصحة برنامج تحويل المرضى إلى مستشفيات أخرى في حجة، والحديدة، وصنعاء. إلا أن ذلك يعتمد على معايير محددة للإحالة.